

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[509] ونقرأ حديثاً عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أنه أخبر ابنة جحش باستشهاد خالها حمزة، فقالت: إنا وإنا إليه راجعون. فأخبرها باستشهاد أخيها فقالت: مرة أخرى: "إنا وإنا إليه راجعون" (وطلبت له الأجر والثواب من الله). ولكن حين أخبرها باستشهاد زوجها، وضعت يدها على رأسها وصرخت، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "ما يعدل الزوج عند المرأة شيء" (1). * * * _____ 1 - تفسير نور الثقلين، ج4، ص 174.